الحاجة الى المعرفة وعلاقته بأساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية : علاقة ،المعرفة ، معالجة

م. م حسين هادي علي
المديرية العامة لتربية ديالى
Mail:husmadredy@yahoo.com

الملخص

(الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بأساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الاعدادية) يستهدف البحث الحالي الى (قياس الحاجة الى المعرفة لدى طلاب مرحلة الاعدادية، وقياس اساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الاعدادية، والتعرف على العلاقة الارتباطية الحاجة الى المعرفة واساليب معالجة المعلومات). ولأجل تحقيق أهداف البحث تم تبني اختبار (الجبوري، ٢٠١٣) لقياس الاتجاه نحو المعرفة لدى طلاب المرحلة الاعدادية، والذي اعتمد في بنائه على دراسة كاسيوبو وبيتي (Cacioppo & Petty, 1982) واللذين عرفوا الاتجاه نحو المعرفة ، بأنه الافراد الى الانشغال في التفكير والتمتع به والسعي ببذل الجهود المعرفية ، ويتكون من (٣٠) فقرة ، و بديلين، وتعطي الدرجة (١ ، صفر) .ويتكون من عدة مجالات وهي المعالجة المعمقة والدراسة المنهجية والاحتفاظ بالحقائق العلمية والمعالجة الموسعة.

. وتبني مقياس اساليب معالجة المعلومات ، لـ(الرفوع ، ٢٠٠٨) ويتألف المقياس من (٥٩) فقرة وهي (تنطبق دائماً ، تنطبق احياناً ، لا تنطبق ابداً) وبتصحيح (٣ ، ٢ ، ١) وطبقت الأداة على عينة قوامها (١٥٠) طالباً.

- أسفرت نتائج الدراسة عن ما يأتي:-

– أن العينة لديها الرغبة بالحاجة الى المعرفة بمستوى أعلى من المتوسط الفرضي.
– أن العينة تمتلك اساليب لمعالجة المعلومات بمستوى اعلى من المتوسط الفرضي.
– توجد علاقة موجبة الحاجة إلى المعرفة واساليب معالجة المعلومات.

وتوصلت الدراسة الى بعض من الاستنتاجات وأفضت الى عدد من التوصيات والمقترحات.

أولا : مشكلة البحث:

ان المرحلة الاعدادية هي بمثابة المعبر الذي يؤهل الطالب لدخول الجامعة والجميع يتنافس للحصول على معدلات عالية لكي يتمكنوا من الدخول في الكليات التي يرغبون في الدخول اليها ومن هنا كان تركيز المدرسين على تلقين الطلاب بأكبر قدر ممكن من المعلومات فاصبح الاهتمام ينصب على كيفية حفظ اكبر قدر ممكن من المعرفة للحصول على معدل يؤهلهم لدخول الجامعات ، ولكنهم لم يلتفتوا الى الهدف الاسمى وهو إعداد مواطنين قادرين على قيادة مجتمعهم من خلال التركيز على تنمية القدرات النفسية والعقلية والاجتماعية لدى الطلاب ليعرفوا كيف يتعلمون ويتوصلون الى وضع حلول للمشكلات التي تواجههم في الحياة وتواجه مجتمعهم . (زيتون ، ١٩٩٤ : ٢٢) وهنا يظهر دور المعلم في كيفية تنمية استراتيجيات تعلم طلابه، وجعلهم على دراية بما يفعلون ، وجعلهم يستخدمون مهارات التفكير الاكثر مناسبة لمهمة التعلم التي هم بصددها (جعفر ، علي ، ٢٠١٤ :٢٣٠) لذى لابد للطالب ان يعتمد على اساليب وطرائق منطقية في التعلم بمراحله جميعاً اذن فحاجتنا الى التعلم والمعرفة هما هدف عقلي يوجه السلوك نحو البحث عن المعرفة وأن الفشل في ارضاء هذه الحاجة يمكن ان يعرقل عملية النمو والتطور والوظائف الكاملة للشخصية لذلك نرى الفهم والمعرفة تتجلى في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية والبحث عن المزيد من المعرفة والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات ويرى ماسلو أنَّ حاجات المعرفة هي اكثر وضوحاً عند بعض الافراد من غيرهم فحينما تكون هذه الحاجات قوية ترافقها رغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث في العلاقات (الكبيسي، ٢٠٠١: ٨٤) ويشير مفهوم الحاجة الى نقص عناصر معينة في البيئة المحيطة بالشخص ويصبح هذا النقص او القصور الذي لا يعد بالضرورة نقصا فيزيقياً او عضوياً بل قد يكون نقصاً في التواصل السلوكي مع البيئة بحاجة نفسية او مطلباً نفسيا لدى الكائن الحي ويطلق على الحاجات التي تعرف في ضوء مفاهيم الحاجات الفسيولوجية حاجات الانسجة (Tissue Needs) او مصطلح الحاجات الاولية . (Primary Needs) بينما تسمى الحاجات النفسية الاجتماعية الانسانية النوعية

الحاجات الثانوية (Secondary Needs) . (محفوظ ، ١٩٩٨ : ١١٩) . وان التقدم الذي يحصل في المجال المعرفي و المجال العلمي والثورة التكنولوجية دفعت الطالب الى توظيف إمكاناته للتعامل مع هذه المعلومات بفاعلية ، إذ وجد ان طلاب المرحلة الاعدادية يعانون من كيفية الدراسة وكيفية التعامل مع المادة العلمية ولم يكن ذلك بسبب هو انخفاض الذكاء او نقص في الجهد المبذول ، وضعف الميل للدراسة وإنما هو بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم الذاتية في تنظيم المعلومات ومعالجتها . ان الفشل في تذكر المادة الدراسية واستيعابها ومستوى الاداء في الاختبارات يؤدي الى الشعور بالتعب والشعور بالضعف وفقدان القدرة على التركيز والتذكر والاسترجاع والتفكير الواضح ، والذي يؤدي بالتالي الى شك المتعلم او الطالب في قدرته على الاداء الجيد والى الشعور بالقلق والخوف من تكرار الفشل (Wilson,1988:323) . وعليه يجب ان تتضافر جهود اصحاب الشأن في المجال التربوي بتوظيف الامكانيات كافة في سبيل الارتقاء بالواقع التعليمي في بلادنا ، ومن خلال ما تقدم فأن مشكلة البحث تبرز من خلال التساؤل الآتي:

هل هناك علاقة بين الحاجة الى المعرفة و أساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث :

اشار ماسلو (Masslow, 1962) ان الحاجة الى المعرفة هي اكثر وضوحا عند بعض الافراد من دون غيرهم فعندما تكون هذه الحاجة قوية ترافقها رغبة في ممارسة اسلوب او منهج قائم على التنظيم والتحليل والبحث في العلاقات وقد تؤدي هذه الحاجة دوراً حيوياً في السلوك عند الطلاب وخاصة في المرحلة الاعدادية لان عملية انتشارها وتعزيزها تمكّن الطالب من اكتساب المعرفة واصول التفكير العلمي السليم . (نشواتي ، ١٩٨٥ : ٢١٥). وعلى هذا الاساس تعد الحاجات النفسية جزءاً مهماً في التكوين النفسي للفرد ولها دورُ كبيرُ في التأثير في شخصية سلوكه وطبيعته ؛ لأنَّ عدم اشباع الحاجات النفسية يولد توتراً عند الفرد ويؤدي الى الشعور بالقلق وعدم الشعور بالسعادة مما يؤثر سلبا على توافق الفرد النفسي

والاجتماعي وبالتالي سوف يؤثر على نفسية الفرد وجسمه . ويرى (ماسلو) ان احباط حاجات النماء يولد عند الفرد حالة من القلق والتذمر من قلة معنى الحياة وان كل شيء في الحياة غير معقول وكذلك التذمر من الحياة الروتينية والفراغ وكذلك الشعور بالملل من كل شيء . (Dicaprio , 1976 :146) . ان معالجة المعلومات ومستويات المعالجة هي أحد أنواع التعلم الذي له علاقة بالفرد المتعلم نفسه، و توجيهه ودفعه ذاتياً نحو التعلم وذلك من خلال الاستفادة من مخزونة المعرفي وتوظيف الخبرات السابقة في مواقف التعلم الحالية اي ان المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات المطلوبة من الطالب تعلمها واكتسبها ليست مقدمة له بصورتها المعهودة والبسيطة، وإنما يقوم هو نفسه بتنظيم هذه المعلومات وإعادة تنظيمها وإضفاء نوع من البناء عليها لدراستها واستيعابها تبعاً لكفايته في سرعة فهم ما يمكن فهمه واستيعابه في ضوء قدراته الخاصة، إذ أنها تجعل الفرد المتعلم يتفاعل مع كل موقف تعليمي بطريقة إيجابية (الشريف، ١٩٨٢: ١٢٠-١٢٢). وقد افترض العلماء أن معالجة المعلومات تتم في سلسلة من المراحل المتبعة بحيث تؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التي تليها، لذلك نجد أن منحنى معالجة المعلومات يهتم في بحث الخطوات التي يعتمدها الأفراد في جمع المعلومات وتوظيفها وتنظيمها وتذكرها، ويفترض بأن الأفراد يبحثون عن المعرفة ويستخلصون منها ما يرونه مناسباً، كما يفترض أن الخبرة السابقة، والمهارات المعرفية تؤثر في التعلم ، كما يعنى بنمط التفكير البشري على غرار أنموذج الحاسوب الحديث من حيث أنه يركز اهتمامه على المدخلات وطريقة الخزن وطريقة الاسترجاع (عدس، ١٩٩٩: ٢٧٧).

أهداف البحث : يهدف البحث إلى تعرف على:

١. درجة الحاجة الى المعرفة عند طلاب المرحلة الاعدادية.

٢. درجة اساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٣. اتجاه وقوة العلاقة بين الحاجة الى المعرفة واساليب معالجة المعلومات .

حدود البحث :- يقتصر البحث على طلاب المرحلة الاعدادية (الدراسة الصباحية) الموجودين في المدارس الحكومية / محافظة ديالى / في مركز قضاء

المقدادية / التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ولطلبة الصف الرابع الاعدادي وللعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات:-

اولا : الحاجة الى المعرفة : عرفها كل من

١. **كوهين : (Cohen, 1955)**: هي تلك الحاجة الى فهم البيئة المحيطة بالفرد والتفاعل . (Cacioppo, petty & kao, 1984: 110)

٢. **ماسلو : (Maslo, 1970)**: هي تلك الحاجة التي ترمي الى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة والتي تحتاج الى التحليل والتغيير التجريبي والبحث عن المزيد من المعرفة والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات (ابو حويج ، ٢٠٠٤ : ١٤٩) .

- **(التعريف الاجرائي)** حيث يعرف الباحث الحاجة الى المعرفة : بانه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب من خلال اجابتهم على مقياس الحاجة الى المعرفة المستخدم لتحقيق غايات هذه الدراسة .

ثانياً : معالجة المعلومات Information Processing ، عرفها كل من:

١ -**شميك (Schmeek,1983)**: ويرى بأنها العملية التي تتضمن التنظيم والتعامل لمجموعة من الفعاليات داخل الدماغ والتي يفضل الأفراد القيام بها، وهذه العمليات تتراوح ما بين العمق الذي تعالج فيه هذه المعلومات والسطحية. (Schmeek, 1983: 221) .

٢- **أبو حطب (١٩٨٣)** : هي عملية عقلية تتم بمساعدة الإحساس والإدراك على وفق تنظيمات معرفية مخزنة في الذاكرة (أبو حطب، ١٩٨٣: ٢٠٠٢).

- ويعرف الباحث اساليب معالجة المعلومات بانه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس اساليب معالجة المعلومات .

الفصل الثاني

الاطار النظري :

أولاً: الحاجة الى المعرفة: (Need For Cognition) يؤكد المعرفيون ان الحاجة الى المعرفة والفهم يتولد من خلال التفكير والعمليات العقلية ، فالإنسان

كائن عقلاني يتمتع بارادة قوية تمكنه من اتخاذ قرارات واعية ويؤكد هذا المنظور بعض المفاهيم مثل القصد والنية لان النشاط المعرفي للطلبة يتولد من دوافع ذاتية مثل حب الاستطلاع والاكتشاف والارتياد (Bring & et al , 1995 :322). ان الرؤية المعرفية تؤكد أنّ فقدان التوازن المعرفي يثير حاجة لدى الطلبة بهدف الحصول على ذلك التوازن وان طبيعة الحاجة وتفاعلها مع المواقف والخبرات المختلفة هي حاجة داخلية يسعى فيها الطالب للحصول على اجابة عن سؤال محير او حل مشكلة مستعصية او اكتشاف شيء جديد والطالب يبقى في حالة قلق وتوتر حتى يحقق التوازن المعرفي (Geetz& et al , 1992: 559) . كما توصل بياجيه نظرية الى محددة في النمو المعرفي اذ يرى ان الفرد يبني (Construct) معرفته عن العالم وبشكل نشط وفعال وعندما ينمو فان عقله يقوم بسلسلة من اعادة التنظيم ومع كل اعادة تنظيم فان الفرد يتقدم الى مستوى اعلى من الوظيفة النفسية عبر مراحل التطور النمائي للإنسان وتوصل بياجية الى تحديد ثلاثة مصادر للمعرفة هي عملية الموازنة (The Process of Equilibration) والتمثل (Assimilation) والمواءمة (Acomidation) ويقصد بها الكيفية التي يستطيع بها الانسان تنظيم المعلومات المتناثرة في نظام معرفي غير متناقض وهي تساعد الانسان على فهم ما يراه . ومن طريق هذه القدرة (الموازنة) يستطيع الانسان تدريجيا الاستدلال (Inference) على الكيفية التي ينبغي للأشياء ان تكون عليها في هذا العالم وتبدأ عملية الموازنة بشيء من الاضطراب (Disorder) او الصراع بين ماهو متوقع وبين ما شاهده فعلاً . فيندفع الفرد الى اطلاق التنظيمات (Regulations) بهدف خفض حدة الاضطراب للوصول الى حالة التكيف التي تشكل الهدف النهائي لعملية الموازنة . (صالح ، ٢٠٠١: ٢٣٨)

-النظريات التي فسرت الحاجة الى المعرفة

١- نظرية موراي (نظرية الحاجات النفسية) Moray Theory 1951

يعد موراي (Moray) اول من وضع نظرية الحاجات وارتباطها بالأهداف الاساسية للحياة فقد حاول اعداد قائمة بتلك الاهداف التي يروم الانسان المعاصر تحقيقها . وان الحاجة عند موراي هي شيء افتراضي وحدوثه شيء تخيلي من اجل

تفسير بعض الحقائق الموضوعية والذاتية وهي مبنية على اساي فسلجي من حيث انها تتضمن قوة كيميائية فيزيائية في الدماغ ومن ثم تنظم وتوجه العمليات المعرفية في الفرد مثل (التذكر ، الانتباه ، الادراك ، التخيل ، التفكير ، الذكاء) (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ٢١٥). فالحاجة عند موراي امكانية عضوية أو استعداد للاستجابة بطريقة معينة في ظل ظروف معينة . ففي هذا المعنى فان الحاجة هي سمة كامنة عند الفرد . وان السلوك يعود مرده الى تفاعل الحاجات الفطرية مع البيئة الخارجية وبوسع البيئة ان تقوم اما بأسناد التعبير عن الحاجة او بوسعها ان تتعارض مع السلوك الرامي الى اشباع الحاجة مثل المعلم الذي سيدعم السلوك الموجه نحو اشباع حاجات التحصيل وتجنب الفشل .(Davis , 1983 , 244)

وقد اشار موراي الى أن هذه الحاجات هي متعددة منها ترتبط بالحفاظ على توازن الظروف الفسيولوجية اطلق عليها الحاجات الفسيولوجية وحددها بـ (١٢) حاجة كما طرح الحاجات الاكثر اهمية وهي الحاجات ذات المصدر النفسي اطلق عليها الحاجات النفسية التي حددها بـ (٢٠) حاجة .(Peterson, 1991 , 81) . كما عرض موراي مفهوما جديداً للحاجة هو (الموجه ذو القيمة) (Value Vector) وتظهر من خلال الرغبة الشديدة للقيام بسلوك هدفه اشباع الحاجة . وهناك مجموعة من التغيرات البيئية تؤثر في سلوك الفرد ولا يمكن توضيحها من خلال القوة الموجهة او الضغط بل من خلال الوسط الحضاري للفرد لان السلوك الانساني سلوك معقد .(Larry, 1981: 181-1982) ويؤكد موراي ان الفرد يهيأ الى العمل بمجموعة معقدة من الدوافع وحيث تستثار الحاجه فان الفرد يكون في حالة من التوتر كما ان اشباع الحاجة يتضمن تخفيفاً للتوتر وان الفرد سوف يتعلم ملازمة الموضوعات واداء الانشطة التي تسبق . وإن وجودها مرتبط بتخفيف التوتر .(شلتز ، ١٩٨٣ : ١٨٥)

٢-نظرية ماسلو (Maslow's Theory 1962): تعد نظرية ماسلو في الحاجات البداية العلمية المنظمة في دراسة الحاجات الانسانية فقد صنف الحاجات الاساسية للفرد في مستويات منها الحاجات الحرمانية والحاجات الانمائية فالحاجة الى تحقيق الذات والحاجة الى المعرفة والحاجة الجمالية تدخل ضمن نطاق

الحاجات الانمائية وقد اشار ماسلو الى وجود هرم من الحاجات التي هي بمثابة ظروف .(توق وعدس ، ١٩٨٤ : ١٤٦). فهي اما ان تكون نفسية (سيكولوجية) او فسيولوجية من شأنها ان تحافظ على ظروف الافراد وتحسنها . كما ان هذه الحاجات يتم اشباعها على وفق تسلسل هرمي من الأدنى فالأعلى وان الحاجات ذات المستوى الادنى لها الاسبقية والسيطرة على الحاجات ذات المستوى الاعلى وان اهمية هذه الحاجات في تقدير سلوك الفرد تعتمد على قربها او بعدها من قاعدة الهرم .(عدس ، ١٩٩٨ : ٢٣٨) . **وقد دعم ماسلو (Maslow) اهمية الحاجة الى المعرفة من خلال الادلة والشواهد الاتية:**

١. ان الانسان يتقصّى بشكل فعّال ويستعمل البيئة بسبب الفضول وحبّ الاستطلاع وكذلك فان الافراد عندما يبحثون عن المعرفة يعرضون حياتهم للخطر وبذلك يضعون هذه الحاجة فوق حاجاتهم الامنية . (Hielle & Ziegler , 1981 , : 997)
٢. كما اشار ماسلو الى ان من المظاهر التي تدل على الحاجات المعرفية هي القدرة على الحساسية للمشكلات اذ يشعر الفرد باي نقص او خطأ او شيء مفقود او شيء ليس في موضعه مما يزيد من توتره ومن ثم فانه يحتاج لعمل شيء معين لإزالة هذا التوتر ولذلك يبدأ بالبحث والتقصي وطرح الاسئلة واستعمال الاشياء وعمل تخمينات وما شابه ذلك ويبقى هذا التوتر حتى يختبر الفرد ما اكتشفه وتعد الحساسية للمشكلات من الخصائص المهمة لدى الشخصية التي تتسم بدرجة عالية من الحاجة الى المعرفة . (الكناني والكندري ، ١٩٩٥ : ٢٠١)
٣. ان الحاجة الى المعرفة تتفاعل بشكل طردي مع الحاجة الى الامن والطمأنينة وعكسياً مع القلق وان كل فرد يسعى بطريقته الخاصة كي يكون راضيا من الناحية البيولوجية و آمنا ويحبه الاخرون ويحترمونه وعند تلبيتنا لهذه الحاجات الاساسية فأننا نكون مستعدين وراغبين وقادرين على الكفاح لتحقيق الذات . (Kassin, 2003 :599)

٤. ان الحاجة الى المعرفة هي اكثر وضوحا عند بعض الافراد دون غيرهم فحينما تكون هذه الحاجات قوية وترافقها رغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث في العلاقات . ويؤدي هذا الصنف من الحاجات دوراً حيويا في سلوك الطلبة لان عملية استثارتها وتعزيزها تمكنهم من اكتساب المعرفة واصول التفكير العلمي اعتماداً على دوافع ذاتية. (نشواتي، ١٩٨٥ : ٢١٥) .

٥. كما يرى ماسلو انه على الرغم من امكانية ملاحظة حب الاستطلاع والاستكشاف والرغبة في اكتساب المزيد من المعرفة على الفور الا انها تتجلى بوضوح اكبر لدى الافراد من ذوي الذكاء العالي مقارنة بأقرانهم من ذوي الذكاء الواطئ . فحينما تكون هذه الحاجة موجودة وقوية عند الافراد فأنها تكون مصحوبة بالرغبة في التنظيم والتحليل والبحث عن العلاقات بين المواقف المختلفة . (Klausmeier & Goodwing 1970 :42) .

٦. ان الحاجة الى المعرفة تظهر في وقت مبكر في مرحلة الطفولة المبكرة ويعبر عنها بالفضول الطبيعي التي لا تحتاج للتعلم وهناك عدة طرائق تظهر فيها هذه الحاجة وتتضمن الحاجة الى التحليل والحاجة الى اختصار الاشياء الى عناصرها الاولية والحاجة الى التجريب والحاجة الى التغير لبناء نظرية او نظام يعطي معنى على احداث الفرد وظروفه كما تظهر هذه الحاجة في الرغبة الى حب الاستطلاع ومعرفة الحقائق والاكتشاف وكذلك ايجاد العلاقات بين الاشياء . (الكناني والكندري ، ١٩٩٥: ٢٠٢). ففي مرحلة الاعدادية التي هي تقابل مرحلة المراهقة فان الفرد يكون اكثر حذقا ويتمكن من اخفاء قلقة ومخاوفة بحيث لا يعرف انه خائف وقد يستعمل عدة طرق لمكافحة قلقة ومن هذه الطرق هي المعرفة فقد يواجه الفرد اشياء غير معروفة وغامضة ادراكيا وربما مخيفة وغير متوقعة كما تميل لان تكون خطراً عليه فيقوم بالتصرف الحسن وجعلها سهلة الانقياد والسيطرة عليها وعدم الخوف منها لمعرفتها وفهمها أي ان وظيفة المعرفة لا تقتصر على

كونها وظيفة لنمو شخصية الفرد فقط بل يمكن ان تكون وظيفتها لتخفيف القلق وحماية الجنس البشري

٧. كما اشار ماسلو الى انه في حالة معرفة الحاجة الى المعرفة بصورة دقيقة وجيده فلابد من النظر الى علاقتها مع الخوف من المعرفة ومع القلق والحاجة الى الامن والطمأنينة ذلك ان كل العوامل التي تسمح للجرأة والشجاعة والحرية ان تأخذ مداها في انفسنا تحرر حاجتنا الى المعرفة . (Maslow, 1962, 63). ويؤكد ماسلو ان الحاجات الفسيولوجية تعد نقطة البداية في الهرم فالفرد يبحث اولاً عن اشباع الحاجات الاساسية وهي اقوى الحاجات . فاذا كانت غير مشبعة كانت الحاجات الاخرى غير مشبعة وبعد اشباع هذه المجموعة تظهر اهمية حاجات الامن دافعا وموجها لسلوك الفرد وتتضمن حاجات هذه المجموعة كل ما يضمن سلامه الفرد وحمايته من الخطر ولا تظهر الحاجات النفسية بوصفها موجها للسلوك الا بعد اشباع الحاجات الفسيولوجية وتتمثل هذه الحاجات في الرغبة بإقامة علاقات صداقة وانتماء الى الجماعات المختلفة وان صعوبة اشباع هذه الحاجات سوف يزداد كلما صعدنا في هرم تدرج الحاجات الانسانية . (Gilbert, 1997, 47)

٣-نظرية كاسيوبو و بيتي (Cacioppo &Petty 1982): لقد أشار كُلٌ من (Cacioppo & Petty) بان الحاجة الى المعرفة هي هدف يوجه سلوك الفرد لتحقيق غاية وتسبب في بعض الاحيان حالة من التوتر في حالة عدم الحصول على الهدف وأن التوتر يسبب في بعض الاحيان حالة من الاحباط عند الفرد فالحاجة الى المعرفة تنشأ عند الافراد بوجود فروق فردية نحو الميل في الاستغراق والاستمتاع بأحد الانشطة المعرفية ويندفع الافراد من ذوي الحاجة العالية للمعرفة داخليا بصورة اكبر نحو التفكير وكذلك ابداء ميل قوي لإنجاز المهام الحياتية . (Cacioppo & et.al. 1986, 1033) ومن خلال ذلك فان كاسيوبو وآخرين استعمل الحاجة الى المعرفة ليس بمعنى حاجة بيولوجية اولية من الحرمان تبحث لإشباع ضروري بل بإمكان معرفتها من طريق معرفة الفروق بين الافراد وقياسها

من حيث ميلهم للاستغراق والاستمتاع بالمحاولات المعرفية المجهدة . كما يندفع الافراد من ذوي الحاجة العالية الى المعرفة داخليا بصورة كبيرة نحو التفكير وابداء ميل قوي للمهام المعرفية والمعقدة . (Cacioppo ,Petty & Kao, 1984) كما ان الافراد الذين يمتازون بدرجة عالية من المعرفة يفضلون المهام الصعبة والمعقدة في التفكير على المهام البسيطة بعكس الافراد من ذوي الحاجة الواطئة للمعرفة . كما ان الافراد من ذوي الحاجة العالية للمعرفة يفكرون بصورة اكبر في بيئتهم الاجتماعية من ذوي الافراد ذات الحاجة المعرفية الواطئة . ويمتلكون دافعية قوية تدفعهم في امعان النظر في تلك المعلومات وان هنالك فروق فردية مستقرة في الدافعية الداخلية للاستغراق في محاولات معرفية مجهدة عموماً فالحاجة الى المعرفة تسمح بأجراء تميزات اجمالية بين الافراد الذين يختلفون بصورة كبيرة في ميلهم للاستغراق والاستمتاع بمحاولات معرفية . كما أن تأثير الافراد من ذوي الحاجة العالية الى المعرفة بالتفكير الوثيق الصلة بالقضية الجوهرية (المسار المركزي) في حين يتأثر الافراد من ذوي الحاجة الواطئة الى المعرفة بالتلميحات الخارجية (المسار الخارجي) (Cacioppo & et al,1986)

ثانياً : معالجة المعلومات : ظهر اتجاه معالجة المعلومات في نهاية الأربعينيات من القرن المَاضي ، حين قَدّمَ شانون (Shanon, 1949) نظرية معالجة المعلومات على أنها انعكاس للآراء المضادة للاتجاه السلوكي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، واقترن ظهورها مع حركة السبرنطيقية (the cybernetics movement) وهي نظرية في تكنولوجيا الاتصال (أبو حطب ، ١٩٨٣ :٢٩٣) . وقد أثار تأثير البحوث التي أجريت على نتائج الحرب العالمية الثانية والتطور السريع الذي حدث على أنظمة الحاسوب من بداية الستينيات وقدرة أجهزة الاتصال على نقل الرسائل الصوتية مما أثار تفكير علِمَاء النفس أمثال ميللر (Miller) لدراسة أثر الطاقة الاستيعابية المحدودة لقنوات الحس على الذاكرة القصيرة وتبنى افتراض محدودية عدد الوحدات المعرفية التي تستطيع الذاكرة القصيرة المدى معالجتها . (العتوم ، ٢٠٠٤ :١٤٧).لذلك بدأ علِمَاء النفس خلال الخمسينيات والستينيات باستعمال واحدة من أدق الأدوات للتعميق في كيفية معالجة الدماغ

للمعلومات ، وهذه الأداة هي الذاكرة ، ولعل مفاهيم الذاكرة الأيقونة (Iconic memory)، والذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة طويلة المدى لأول مرة عالجت طبيعة معالجة المعلومات داخل الدماغ ، فضلاً عن ذلك فقد أنصب اهتمام بعض علِمَاء النفس على اللغة بوصفها إحدى الأدوات الرئيسة لتلك المعالجة (Osgood,1952: 76). ويصف أصحاب نظرية معالجة المعلومات أمثال نويل(Nowall)، وسيمون (Simon) وشو (show) ان الانسان يناظر من جهة أو أخرى أجهزة الحاسوب الإلكترونية الحديثة من الناحية الوظيفية على الأقل ، إذ أنه يمتلك برامج مفصلة للتعامل مع المعلومات بطريقة تكييفية تتسم بالأداء الذكي وتتكون هذه البرامج من إجراءات أو عمليات مركبة مترابطة ومتسلسلة تقوم بتكوين وحدات المعلومات وعناصر المعرفة واستقبالها وتحويلها وتخزينها واستدعائها ومعالجتها بين مرحلة حدوث المثيرات المحيطة بالفرد واستجابته لها ، وتسمى هذه المثيرات التي تؤثر في الحواس مدخلات التعلم (Input) و استجابات الفرد مخرجات التعلم (output)، أي أن نظرية معالجة المعلومات تحاول وضع تصورات وافتراضات تفسر العمليات التي تلقى المثيرات الحسية وتعالجها وصولاً إلى الحصول على مخرجات. (السامرائي ، ١٩٩٤ :٣٧) . لقد وضعت نظرية معالجة المعلومات إطاراً نظرياً في التعلم ، وَوَضَّحت نتائج البحوث التي عالجت الانتباه والذاكرة وحل المشكلات بوصفها عناصر رئيسة في النظام المعرفي ووجدت أن هناك تشابهاً واضحاً في عملية سير المعلومات بين النظام المعرفي ونوع العمليات المستعملة في أنظمة الحاسوب ، لأن نتائج النظام المعرفي عند الإنسان تلاحظ في السلوك بوساطة الكلام عند اتخاذ القرارات وهي تشابه النتائج في أنظمة الحاسوب التي تضم التخزين من الذاكرة طويلة الأمد(أبو جادو، ٢٠٠٠ :٢٣٥). وقد قام ستيرنبرغ بتطوير طريقة مؤثرة جداً في حساب كيفية عمل المفحوصين لهذه الأحكام ، وهذه الطريقة مثال لِمَا يجب ان تكون عليه نظرية المعالجة المعلومات المجردة والتفسير الذي يقدمه في الشكل (١) يفترض فيه ان المفحوص عندما يرى هدفاً أو احتمالاً منبهاً، مثل الرقم (٩) فأنه يمر من خلال سلسلة من خطوات معالجة المعلومات المبينة في هذا الشكل :

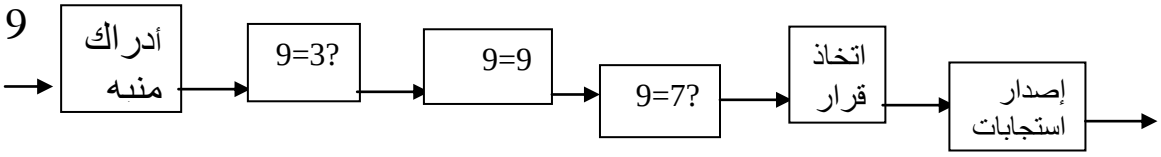

الشكل (١) تحليل ستيرنبرغ لتتابع خطوات عملية معالجة المعلومات

فالمنبه يجب أن يتم ترميزه (Encoded) أولاً، ثَمَّ تتم عملية مقارنته بكل رقم موجود في قائمة التذكر ، وقد افترض ستيرنبرغ أن كل عملية مقارنة تأخذ (٣٨) ميلاً ثانية (م ث) وبعد ذلك تطلب من المفحوص الاستقرار على استجابة، وبعدها يصدر هذه الاستجابة ، وقد أوضح ستيرنبرغ أَنَّ اختلاف متغير من شأنه أن يؤثر في كل مرحلة من مراحل البيانات وإذا وجههم لأن يقولوا نعم أو لا فأن هذا سيؤثر على مرحلة اتخاذ القرار لا على المراحل الأخرى .(اندرسون ، ٢٠٠٧ :٣٤-٣٥).

نظريات معالجة المعلومات :

١-**نظرية سيجل، وسيجل (Siegal and Siegal,1965)** : وهو أُنموذج وصف أسلوباً معرفياً ، أطلق عليه مصطلح الإعداد التعليمي (Educational Set) وهو مدى يتراوح بين تفضيل تعلم مادة منظمة واقعياً وتفضيل تعلم مادة منظمة تصورياً (McDade,1978: 135) ، وفي هذا الجانب يقول الباحثان : أَنَّ المتعلم المعد واقعياً يفضل المحتوى الواقعي ، ولا يمكن إثارته في ربط إطار أكثر تعقيداً وبتقبل المتعلم التصوري الحقائق على أنها عناصر يمكن ربطها في وحدة زمنية أوسع في تعلم القواعد والمفاهيم والنظريات والعلاقات (McDade,1978: 137) واستناداً لـ(اوزبل) (Asubel,1963) فإن الطلاب سيتعلمون بطريقة أكثر فعالية إذا ما تم تعليمهم مفاهيم عامة وشاملة أو لا، إذ يعمل فيما بعد على أنه وسيلة للتفصيلات ، وأن فضل تعلم المفاهيم اولاً ينحصر في أولئك الذين يكون إعدادهم التعليمي منسجماً مع هذه الطريقة (Ausubel,1963:.88).

٢-**نظرية اتكنسون وشيفرين (Atkinson and Shifrrin, 1968)**:وهي نظرية متعددة المراحل أي أن المعلومات تمر بـ(سلسلة من التحولات بدءاً من

استقبال نظام التجهيز حتى يمكن تخزينها في الذاكرة ويمكن إرجاع معظم نماذج معالجة المعلومات أليهما (ابو علام ، ٢٠٠٤: ١٠٥) .ويفترض أصحاب هذا الاتجاه أن السلوك يمكن تحليله إلى سلسلة من المراحل يتم خلالها تحويل المعلومات وخزنها ثَمَّ استرجاعها ، فهم ينظرون إلى الذاكرة البشرية على أنها نظام معقد لمعالجة المعلومات، وكما هو موضح في الشكل (٢) :

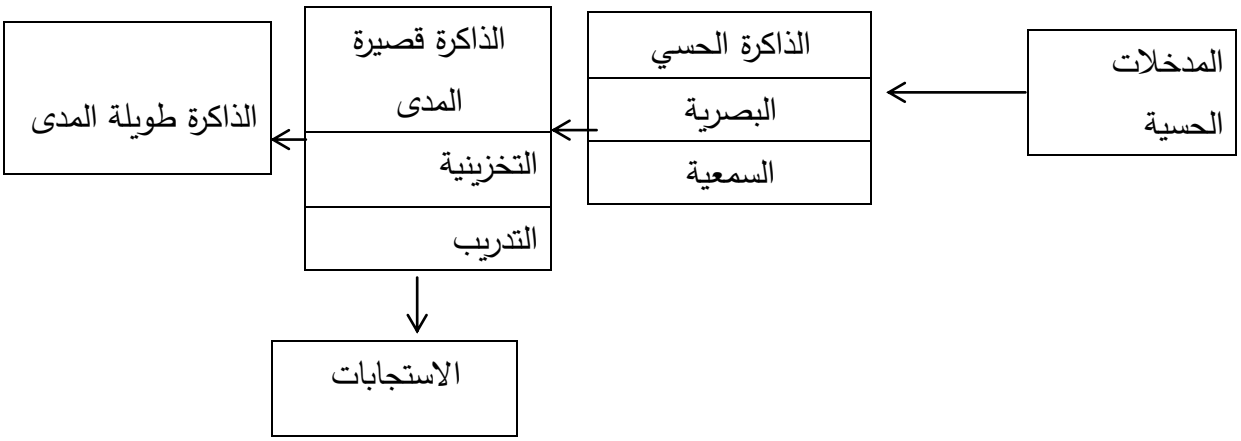

الشكل (٢)انسياب المعلومات طبقاً لنظرية تجهيز المعلومات

(أبو علام ، ٢٠٠٤ :١٠٩).

إذ يستقبل الكائن العضوي المعلومات عن طريق المستقبلات الحسية المختلفة وتحويلها بالميكانزمات المختلفة لمعالجة المعلومات، وأخيراً ترجمتها إلى سلوكٍ بأشكال مختلفة ، إذ تؤثر المثيرات البيئية في مستقبل حسي ثَمَّ تتحول إلى نبضات عصبية وتبقى المعلومات من (ثانية إلى ٣ ثواني) بعد انتهاء المثيرات ، أي يكفي لتحديد هل تريد الانتباه لها بعد ذلك أم لا ؟ والمعلومات التي لا تختار الانتباه لها تختفي من النظام وتسمى أجهزة الاستقبال للمعلومات البيئية بالذاكرة الحسية (Sensory memory) وهي أولى عمليات معالجة المعلومات إذ تبدأ بحفظ كميات هائلة من المعلومات ولمدة وجيزة من الزمن ، وعندما تضاف إليها معلومات جديدة تفقد المعلومات السابقة بسرعة، ولكن في الأغلب يتم اختيار بعض هذه المعلومات واختزانها إذ تبدأ دور الانتباه الانتقائي (Selective Attention) والذي يستطيع العمل عند عدد من النقاط في نسق تناول المعلومات ، كما قد يحدث قبل الترميز في الذاكرة الحسية ، أو يحدث في أثناء وجود المعلومات فيها

و في أثناء وجودها في الذاكرة القصيرة المدى ، حتى تم الانتباه للمعلومات و التعرف عليها باعتبار أن لها معنى ذا أهمية فأنها تنتقل في الذاكرة قصيرة المدى (Short-term memory) والتي تعد حلقة الوصل بين الإدراك الحسي، والذاكرة طويلة المدى (Long-Term memory) (جابر، ١٩٩٤ :٢٠٠-٢٠١) .

٣-نظرية هنت (Hunt,1971): يوضّح هنت في أنموذجه أن للمخ تركيباً مادياً واضحاً ، وتركيباً منطقياً ضمنياً وهو ما يسميه المنظومة وتنشط هذه المنظومة بوساطة عمليات التحكم التي تشبه البرنامج في الحاسوب الالكتروني، وتستعمل عمليات التحكم في هذه المنظومة في معالجة المعلومات وتناولها وهي المعلومات التي تختزن في تنظيم منطقي يسمى هيكلية البيانات (Data Strueture)، ويؤكد هنت أن عدداً من المفهومات النفسية، مثل الذاكرة قصيرة المدى ، وطويلة المدى هي مفهومات داخل المنظومة ، لأنها تتضمن وسائل تخزين ثابتة يمكن استعمالها بطرائق محددة فاستراتيجية التشفير تستعمل في عملية التحكم ، في حين تستعمل طرائق تخزين المعلومات في تجمعات مرتبطة هي بنى المعطيات. (جاني، ٢٠٠٦ :٢٣) . ويقترح هنت أُنموذجاً نظرياً للذاكرة يسميه أُنموذج الذاكرة الموزعة Distributed memory ،ويتألف من فئتين من مراحل الاحتفاظ بالمعلومات ، الفئة الأولى هي ما نسميه بالمهارات الطرفية أو الخارجية Peripheral Buffering والفئة الأخرى هي الذاكرة المركزية ، وفي هذا يفترض أن المعلومات التي تقدمها البيئة تمر في سلسلة مراحل وكل خطوة فيها تتضمن إعادة تشفير ، هي في جوهرها تفسير للمدخلات الحاضرة في مجال الخبرة السابقة ، ومن ذلك مثلاً : أن الكلمة المطبوعة تتحول من عرض بصري على شبكية العين إلى مجموعة من الخطوط ، فحروف ومن ثَمَّ تتحول إلى كلمة لها معنىً ، ويجب ملاحظة أنَّ عملية إعادة التشفير تتطلب توافر ذخيرة من المعلومات في الذاكرة المركزية ، وبعد أن تمر المعلومات في عملية الصدد فأنَّ معلوماتها المشفرة تدخل في الذاكرة المركزية ، و تتألف من الذاكرة القصيرة والمتوسطة والطويلة (أبو حطب ، ١٩٨٧ :٢٠٦-٢٠٧) .

الدراسات السابقة :

١-دراسات الحاجة الى المعرفة :

-دراسة الخزرجي (٢٠٠٣) : (الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة)

إجريت هذه الدراسة في بغداد (العراق) وقد هدفت الى قياس الحاجة الى المعرفة و علاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة وتحقيقها لاهداف البحث تم الاعتماد في قياس الحاجة الى المعرفة على مقياس كاسيوبو وبيتي (Cacioppo & Petty, 1982) وبناء اداة لحل المشكلات وبعد التحقق من صدق الاداتين وثباتهما طبقهما الباحث على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد استعمال المعالجة الاحصائية من الباحث اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتميزون بمستوى عالٍ في الحاجة الى المعرفة وحل المشكلات كما اظهرت النتائج بتفوق الذكور على الاناث في متغير الحاجة الى المعرفة وفي ضوء هذه النتيجة فقد اوصى الباحث بضرورة تقديم البرامج الارشادية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية المتعلقة بتوافر الظروف المناسبة للاناث (الخزرجي ، ٢٠٠٣ : ٨٣ – ٨٥) .

-دراسة كاسيوبو وبيتي (Cacioppo & Petty, 1982) : (قياس الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة وذلك لاختبارهم في مختبر لاداء الصيغة البسيطة او الصيغة المعقدة من مهمة ما عن طريق تحويط رقم ما بدائرة أي تحويط ارقام تتعلق بمهمة بسيطة وارقام اخرى تتعلق بمهمه صعبة ومعقدة وقد بلغت عينة البحث من (٩٧) طالبا وطالبة من الجامعة بواقع (٢٩) من الذكور و (٦٨) من الاناث من طلبة قسم علم النفس في جامعة (Iowa) ثم بعد ذلك تم توزيع افراد الدراسة عشوائيا في مجموعات انحصرت كل مجموعة ما بين (٥-١٦) عضوا وذلك لاختبارهم في المختبر ثم قام افراد العينة بملء استبانة خاصة بعد اداء المهمة واستبانة متغير الحاجة الى المعرفة واستعمال المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج ان الافراد المصنفين بأنّهم من ذوي الحاجة العالية الى المعرفة استمتعوا بالمهمة المعقدة ووجدوا انها تبعث على السرور ولم

يستمتعوا بالمهمة البسيطة اما الافراد المصنفون بانهم من ذوي الحاجة الواطئة الى المعرفة استمتعوا بالمهمة البسيطة بصورة أكبر من الصيغة المعقدة ووجدوا انها تبعث على السرور بصورة اكبر من الصيغة المعقدة . (محمد ، ٢٠٠٨ : ٦٥) .

٢-دراسات وسائل معالجة المعلومات :

-دراسة الزيات (١٩٨٦)السعودية (أثر التكرار ومستويات معالجة وتجهيز المعلومات على الحفظ والتكرار)

وهي دراسة تجريبية مقارنة حول أثر التكرار ومستويات معالجة تجهيز المعلومات على كلَّ من الحفظ والتكرار ، وحاولت التحقق من افتراض أساس مؤداه أن المعالجة الأعمق للِمَادة المتعلمة يسيرة التذكر أو الاستدعاء اللاحق للفقرات المتعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالباً من أعمار زمنية مختلفة كما يشير إليها المعدل التراكمي الجامعي عرضت عليهم قائمة كلِمَات أعدها الباحث عن طريق جهاز عرض الشرائح ، طلب منهم كتابة أكبر عدد ممكن تذكروه من الكلِمَات (المستوى السطحي من المعالجة) أو تمييز ما إذا كانت كل كلمة منها اسماً أو صفة أو فعلاً (المستوى متوسط العمق من المعالجة) أو تمييز ما إذا كانت كل كلمة منها تشكّل مع غيرها من بقية كلِمَات القائمة أو علاقة طبيعية ، علاقة مكانية ، أو علاقة وظيفية ، أو علاقة تركيبية (الأكثر عمقاً) ، وبعد تحليل النتائج باستخدام اختبار (التائي) وجد الباحث فروقاً دالة إحصائياً عن مستوى (٠.٠١) في عدد الوحدات المسترجعة الحفظ والتذكر بين مستويات معالجة المعلومات الثلاثة لصالح المستوى الأعمق وأن المستوى الذي تعالج به المعلومات ذو تأثير دال على عمليتي الحفظ والتذكر ، وقد ظهر ذلك في تزايد عدد الكلِمَات المسترجعة كما كان مستوى المعالجة أكثر عمقاً(الزيات، ١٩٨٦، ص٨٥-١٣٣) .

-دراسة ليهمان (Lehman , 1989) : وحاولت معرفة الفروق في خصائص معالجة المعلومات بين ذوي التحصيل العالي والانجاز العالي من المتفوقين ، وقد اختار الباحث عينة مكونة من (١٣٤) طالباً وبواقع (٧٤) طالباً لذوي التحصيل العالي، وبواقع (٦٠) طالباً لذوي التحصيل المتدني ، وتم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب حل المشكلة بين أداء الطلبة من ذوي الذكاء

المرتفع والطلبة ذوي الذكاء المنخفض، وأظهرت النتائج تبايناً ذا دلالة في مستوى الحلول التي تتطلب قدرات عقلية ودافعية انجاز علمية مرتفعة لصالح المتفوقين .(Lehman , 1989, :293).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:- استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من أجل الوصف والتحليل لظاهرة المدروسة، إذ أن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات.

أولا : مجتمع البحث :- و نعني به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، ٢٠٠٩، :٢١٩) يشمل مجتمع البحث الحالي طلاب المدارس الحكومية للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى – المقدادية – المركز في الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ويتكون المجتمع الإحصائي من (١٠٥٣) طالباً موزعين بحسب الصف على (٨) مدرسة تابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وكما هو موضح في الجدول (١)

الجدول (١)مجتمع البحث بحسب الصفوف

ت	المدرسة	الجنس	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
١	ثانوية المقدادية	ذكور	٦٠	٥٤	٤١	١٥٥
٢	ثانوية ابي حنيفة النعمان	ذكور	٥٥	٧٠	٦٦	١٩١
٣	ثانوية المغيرة	ذكور	٣١	٥٠	٤٥	١٢٦
٤	ثانوية مدينة السلام	ذكور	١٦	٢١	٢١	٥٨
٥	اعدادية علي بن ابي طالب	ذكور	١٠٢	٩٠	١١٣	٣٠٥
٦	ثانوية المنتظر	ذكور	٢٢	١٧	٢٠	٥٩
٧	ثانوية البصائر	ذكور	٣٣	٣٤	٤٠	١٠٧
٨	ثانوية شموخ العراق	ذكور	١٥	١٧	٢٠	٥٢
المجموع			٣٣٤	٣٥٣	٣٦٦	١٠٥٣

* بحسب الإحصائية التي حصل عليها الباحث من مديرية تربية المقدادية التخطيط التربوي ٢٠١٦-٢٠١٧

ثانيــاً : عينــة البحــث :- يقصـد بالعينـة: الأنمـوذج الـذي يشـكل جانبـاً مـن وحـدات المجتمــع المعنــي بالبحــث وممثلــة لــه تحمــل الصــفات المشــتركة (قنــدليجي، ١٩٩٣: ١١٢)مـن الخطـوات المهمـة فـي إجـراء البحـوث التربويـة والنفسـية اختيـار العينـة التـي يجـب أن تكـون ممثلـة للمجتمـع تمثـيلاً صـحيحاً ، وقـد اختيـرت عينـة عـددها (١٥٠) طالبـاً لإجـراءات التطبيـق واسـتعمل البـاحثون فـي اختيـار العينـة (الأسـلوب الطبقـي العشــوائي) بمــا يضــمن التمثيــل المنطقــي لمجتمــع البحــث كمــا هــو موضــح فــي الجـدول(٢)، وكـان الهـدف مـن تحديـدها إلـى طبقـات، أن العينـة لا يحتمـل أنَّ تنحـرف أو تبعـد بشـكل كبيـر عـن توزيـع النسـب الموجـودة فـي المجموعـة الأصـلية (حجـاب، ١٩٩٢: ٢٢٤).

الجدول (٢)عينة البحث موزعة بحسب المرحلة الاعدادية

ت	المدارس	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
١	ثانوية المقدادية	٥	٥	٥	١٥
٢	ثانوية ابي حنيفة النعمان	١٠	١٠	١٠	٣٠
٣	ثانوية المغيرة	٥	٥	٥	١٥
٤	ثانوية مدينة السلام	٥	٥	٥	١٥
٥	اعدادية علي بن ابي طالب	١٠	١٠	١٠	٣٠
٦	ثانوية المنتظر	٥	٥	٥	١٥
٧	ثانوية البصائر	٥	٥	٥	١٥
٨	ثانوية شموخ العراق	٥	٥	٥	١٥
المجموع		٥٠	٥٠	٥٠	١٥٠

ثالثــاً : أداتــا البحــث :- ولغـرض تحقيـق أهـداف البحـث الحـالي تطلـب الأمـر تبنـي اختبـار الاتجـاه نحـو المعرفـة ؛ وذلـك بعـد الاطـلاع علـى الأدبيـات والدراسـات السـابقة التــي تناولــت موضــوع الاتجــاه نحــو المعرفــة بوجــه عــام .اســتعمل الباحــث اختبــار الاتجـاه نحـو المعرفـة الـدي أعـده (الجبـوري ، ٢٠١٣) والـذي اعتمـد فـي بنائـه علـى

دراسة كاسيوبو وبيتي (Cacioppo & Petty, 1982) واللذين عرفا الاتجاه نحو المعرفة ، بأنه ميل الافراد الى الانشغال في التفكير والتمتع به والسعي ببذل الجهود المعرفية. و تبني مقياس اساليب معالجة المعلومات (الرفوع ،٢٠٠٨) والذي يتكون من عدة مجالات وهي ، المعالجة المعمقة والدراسة المنهجية والاحتفاظ بالحقائق العلمية والمعالجة الموسعة.

-**تحديد مفهوم الحاجة الى المعرفة** :- بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية المتعلقة بمتغير الحاجة الى المعرفة فقد تم تبني الاختبار الذي اعده (الجبوري،٢٠١٣) والذي اعتمد في بناءه على وفق نظرية كاسيوبو وبيتي(Cacioppo & Petty, 1982) وهو ميل الافراد الى الانشغال في التفكير والتمتع به والسعي ببذل الجهود المعرفية وفي ضوء التعريف المتبني للحاجة الى المعرفة تم تحديد صياغة فقرات الاختبار. تم تحديد بديلين في المقياس وهي (تنطبق عليَّ) ، (لا تنطبق عليَّ) وحددت الدرجات (١ ، ٠) على التوالي علما ان فقرات المقياس جميعها ايجابية الاتجاه تقيس الحاجة الى المعرفة وهو مكون من (٣٠) فقرة وبهذا فان اعلى درجة للمقياس تكون (٣٠) درجة واقل درجة هي صفر ومتوسط فرضي مقداره (١٥) .

-**تحديد مفهوم اساليب معالجة المعلومات** :- بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، تبنى الباحث مقياس (الرفوع ، ٢٠٠٨) في الجامعة الاردنية إذ استخدم مقياس شمك (schmeck) وكانت مجالات المقياس تتكون من المعالجة المعمقة و الدراسة المنهجية و الاحتفاظ بالحقائق العلمية و المعالجة المفصلة والموسعة ، إذ يتكون المقياس من (٥٩) فقرة ومن ثلاثة بدائل وهي (تنطبق دائماً ، تنطبق احياناً ، لا تنطبق ابداً) وبتصحيح (٣ ، ٢ ، ١) ، إذ ان اعلى درجة للمقياس هي(١٧٧) واقل درجة هي (٥٩) بمتوسط فرضي هو (١١٨)

الخصائص السيكومترية:

الصدق الظاهري Face Validity :

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للمقياس بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملائمة المقياس للمتعلمين ووضوح تعليماته (رشيد ، ٥٠:٢٠٠٥) . كما أشار أيبل (Ebel) إلى إن أفضل طريقة للتثبت من صدق المقياس أو الاختبار الظاهري هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (محمود ، ٨٤:٢٠٠٨) .

تم عرض المقياسين على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد جاءت آراء المحكمين بالموافقة على صلاحية فقرات المقياس بنسبة ١٠٠% . .ويشير(الكبيسي ، ٢٠٠٧)إلى إن تقديرات المحكمين هنا هي آراء ذاتية تستخدم لتحديد هذا النوع من الصدق وذلك للتأكد من نوع المفردات وكيفية صياغتها وتعليمات المقياس ودقته ومدى مناسبة المقياس للغرض الذي وضع من اجله (الكبيسي ، ٢٠٠٧ :١٩٥) .

-**الثبات** : وهو الحصول على القيم ذاتها للأفراد إذا ما تكررت عملية القياس حتى لو ارتفعت أو انخفضت قليلاً عند تطبيقها في المرة الثانية ، الإ إن المهم في ذلك هو أن يبقى ترتيب ذلك الفرد ثابتاً مهما اختلف المصححون (المياحي ، ٢٠١١ :١٤٨) ونستطيع القول إن الصدق والثبات مرتبطان ببعضهما بعضاً فالمقياس إذا كان صادقاً فهو دائماً ثابت ، والمقياس إذا لم يكن صادقاً فمن المحتمل أن يكون ثابتاً (الضامن ، ٢٠٠٩ :١٢٠) . وقد جرى حساب ثبات الحاجة الى المعرفة و أساليب معالجة المعلومات من خلال :

-**طريقة إعادة الاختبار** : لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، تم تطبيق المقياسين على عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالباً تم اختيارهم من (ثانوية مدينة السلام وثانوية المغيرة) في مركز قضاء المقدادية ، وأعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين إذ تشير الأدبيات في هذا المجال ، إلى ضرورة ألا تطول المدة بين الاختبار الأول والثاني ، وذلك ضماناً لعدم تعرض المُستجيب لحوادث حياتية ضاغطة قد تؤثر في استجابته في التطبيق الثاني (أنطوان ، ٢٠٠٥ : ٧٧) .

بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب في الاختبار الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) لمقياس الحاجة الى المعرفة وهو معامل ارتباط جيد جداً وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار الاول والثاني لمقياس اساليب معالجة المعلومات (٠,٧٠) وهو معامل ارتباط جيد .

-**التطبيق النهائي للمقياس** : بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ، والثبات من خلال حسابه بطريقة إعادة الاختبار ، وأصبح المقياسان جاهزين للتطبيق، وقام الباحث بتوزيع المقياسين على العينة .إذ أوضحت التعليمات للطلاب وكيفية الإجابة ، وذلك بقراءة الفقرات بتمعن وان يجاوبوا على جميع الفقرات وبدون ترك أي فقرة . وان تكون الإجابة بجدية ، ولم يبدِ الطلاب أية أسئلة جوهرية ، ومن هنا اتضح بأن المقياسين كانا مفهومين وواضحين لعينة البحث .

-**الوسائل الاحصائية** :

١. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاداة .
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج درجة الحاجة الى المعرفة و معالجة المعلومات .
٣. معامل الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها : يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناءً على بيانات البحث الحالي وفق تسلسل أهدافه، كما يتضمن مناقشة النتائج وتفسيرها وبعض التوصيات والمقترحات.

أولاً : عرض النتائج:

الهدف الأول: قياس الحاجة الى المعرفة لدى طلاب المرحلة الاعدادية: أظهرت نتائج البحث أن درجات مقياس الحاجة الى المعرفة لعينة البحث كانت بمتوسط حسابي (٢٦,٣١٣٣) وانحراف معياري (٣,٩٤٢٧٧) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (١٥) درجة تبين ان متوسط درجات عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين إحصائياً

باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أنه دال عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٥,١٤٣) مقابل القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى (٠.٠٥) ، وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى أن عينة هذه الدراسة تمتلك حاجة الى المعرفة بمستوى أعلى قياساً بالمتوسط الفرضي. والجدول (١) يوضح ذلك :

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٢٦,٣١٣٣	٣,٩٤٢٧٧	١٥	١٤٩	٣٥,١٤٣	١,٩٦	دالة

الهدف الثاني: قياس اساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الاعدادية :

أظهرت نتائج البحث أَنَ درجات مقياس اساليب معالجة المعلومات لعينة البحث كانت بمتوسط حسابي (١٣٣,٩٤٦٧) وانحراف معياري (٨,٨٦٣٤٦)، وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (١١٨) درجة تبين ان متوسط عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي للاختبار ، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وجد أنه دال عند (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢,٠٣٥) مقابل القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات افراد عينة البحث على مقياس اساليب معالجة المعلومات

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	١٣٣,٩٤٦٧	٨,٨٦٣٤٦	١١٨	١٤٩	٢٢,٠٣٥	١,٩٦	دالة

الهدف الثالث: التعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين الحاجة الى المعرفة واساليب معالجة المعلومات لدى افراد عينة البحث: لتحقيق هذا الهدف ، تم ايجاد العلاقة بين درجات الطلاب لمتغير الحاجة الى المعرفة وبين متغير اساليب معالجة المعلومات والتي هي (٠,٩٠) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،ودرجة حرية (١٤٨) ، بقيمة جدولية (١,٩٦) وذلك بدلالة معامل ارتباط تائية قدرها (٢٥,١١٨) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين كما هو مبين في الجدول (٣):

المتغير	معامل الارتباط	دلالة معامل الارتباط التائية
الحاجة الى المعرفة	٠,٩٠	٢٥,١١٨
اساليب معالجة المعلومات		

مناقشة النتائج وتفسيرها: في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث تبين ان عينة البحث لديهم مستوى عال للحاجة الى المعرفة ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ما اشار اليه (ماسلو) باننا مدفوعون للفهم الحقيقي لأنفسنا وللناس الذين من حولنا فمن هذا الطريق نستطيع ان نهيمن بشكل افضل على مشاكل الحياة الحديثة وبذلك أمل الانسانية الاعظم في فهم افضل لذاتها والعالم الخارجي (شلتز ، ١٩٨٣ : ٨) . كذلك ما يمتاز به الطالب في هذه المرحلة من قدرات سواء كانت عامة ام خاصة تؤهله لبذل الجهود المعرفية والتفكير المستمر ومحاولة التصدي لكثير من المهام المعرفية المعقدة كذلك طبيعة عمله الدراسي الذي يتطلب الحصول على المزيد من المعرفة والمعلومات والتواصل المستمر من اجل النجاح والمثابرة كما جاءت هذه النتيجة متفقة مع مسلمات نظرية كاسيوبو وبيتي (1982) ومع النتائج التي توصلت اليها دراسة (Cacioppo & Potty ,1982:116) والتي اشارت الى ارتفاع مستوى الحاجة الى المعرفة لدى افراد العينة . وقد أظهرت نتائج البحث ايضاً أن أساليب معالجة المعلومات لها دلالة إحصائية للعينة وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة الزيات (١٩٨٦) ودراسة ليهمان (١٩٨٩). إذ يمكن أرجاع هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر حرصاً على الدراسة وعلى الاستعداد والتهيؤ للقراءة ويسعى كل منهم إلى إيجاد فرص لتحقيق نتائج أعلى في الدراسة والتحصيل والتفوق. إن امتلاك الطلاب أساليب جيدة في التعامل مع المواد الدراسية تنمي

وتطور القدرة على التقصي والبحث والتفكير المنظام فضلاً عن خزن ماله علاقة بالمادة المتعلمة وحفظه ويكون لديهم عادات فكرية ودراسية سليمة تساعدهم في التعامل مع المواد الدراسية الجديدة. و اندماج الطلاب في رتابة الدراسية المتواصلة المنتظمة وهذا يعني تعاملهم مع المعلومات على نحو فعال وكذلك أن الالتزام بالوقت إذ الدراسة والاستذكار وإعطاء أهمية في تنسيق المادة الدراسية ووضع جدول ثابت للمطالعة والتحضير اليومي يساعد على زيادة التحصيل لدى الطلاب.

التوصيات

١. اختيار مواقف ونشاطات علمية متنوعة الطلاب واقامة ندوات علمية ومكافاة للطلاب الذين يسهمون بأنشطة متميزة تتناغم هذه النشاطات مع الحاجة الى المعرفة .
٢. تكليف الطلاب بمهمات تعليمية وواجبات دراسية ومشكلات ضمن المناهج التعليمية بهدف دفعهم الى البحث عن المعرفة .
٣. ضرورة مساعدة المتعلمين على إكسابهم لأساليب معالجة المعلومات التي تتناسب مع الخصائص الشخصية لكل منهم وبما يمضي إلى استثمار قدراتهم وتنميتها باتجاه تحقيق مهارات ما بعد المعرفية .
٤. استحداث مراكز تطوير طرائق التدريس في المديريات العامة للتربية تضمن الإعداد الكُفء لأعضاء الهيئات التعليمية على وفق طرائق تدريس حديثة بما يسهل على المتعلمين تبني أساليب معالجة معلوماتية والعمل على تنميتها بما يتناسب وخصوصية الطلبة وجنسهم .

المقترحات

١. الكشف عن متغيرات البحث الحالي في مراحل دراسية اخرى مثل المدارس الابتدائية والمتوسطة لما لها من اثر في تطوير شخصية الطالب في المستقبل .
٢. دراسة متغيرات البحث مع متغيرات اخرى مثل التكّيف النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي والضبط الداخلي والخارجي .

٣. اجـراء دراســة مقارنــة بـين اعمــار مختلفــة للطلبــة لمعرفــة المســار التطـوري لهـذه المتغيرات.

Abstract

Need to Know and its Relation with Information Processing Approaches among the Students of Preparatory Stage

Key word (relation know processing)

Asst. Ins. Hussein Hadi Ali (M.A.)

General Directory of Education in Diyala

This study aims at assessing need to know among the students of preparatory stage; assessing information processing approaches among them; and investigating the correlation between the two variables. To achieve the aims of the study, the test of Aljubouri 2013 of assessing knowledge trend was adopted. This model's design was based on the study of Cacioppo & Petty 1983 who defined Knowledge trend as the tendency of people to getting busy with thinking, enjoying it, and the pursuit of intellectual efforts. The model consisted of 30 items with two alternatives each (0 or 1). It covers a variety of domains like deep processing, methodological study, preserving scientific facts, and wide processing.

The study also adopted Alrafou's 2008 scale of assessing information processing approaches which consists of 59 items (always, sometimes, never) with the scoring of (3, 2, 1). The tool was applied on a sample of 150 students.

The study reached at the following results:

- ***The sample has the tendency towards need to know with a level higher than the default average.***

- ***The sample has information processing approaches with a level higher than the default average.***
- ***There is a positive correlation between need to know and information processing approaches.***

The study also reached at a number of conclusions, recommendations, and suggestions

المصادر

- أبـو جـادو، صـالح محمد علـي(٢٠٠٠): **علـم الـنفس التربـوي**، عمـان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ابـو حطـب، فـؤاد، (١٩٨٧) : **التقـويم النفسـي** ، مطبعـة الانجلـو المصـرية ، القاهرة.
- ـــــــــ ، فـؤاد (١٩٨٣) : **القـدرات العقليـة** ، مطبعـة الانجلـو المصـرية ، القاهرة.
- ابـو عـلام ، رجـاء محمـود(٢٠٠٤) : **الـتعلم أسسـه وتطبيقاتـه** ، عمـان الأردن ، دار المسيرة .
- أندرسـون ، جـون ، أر (٢٠٠٧) : **علـم الـنفس المعرفـي وتطبيقاتـه** ، ترجمـة محمد صبري سليط ورضا سعد الجمال ، ط١ ، عمان الأردن ، دار الفكر.
- تـوق ، محـي الـدين وعـدس ، عبـد الـرحمن (١٩٨٤): **اساسـيات علـم الـنفس التربوي** ، جون وايلي واولاده ، الاردن .
- حجـاب، منيـر وهبـي، سـحر محمد(١٩٩٢): **المـداخل الأساسـية للعلاقـات العامـة** ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- جـابر ، عبـد الحميـد جـابر (١٩٩٤) : **علـم الـنفس التربـوي** ،ط ٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- جعفـر ، زهـرة موسـى و علـي ، حسـين هـادي (٢٠١٤) **فاعليـة برنـامج تعليمـي علـى وفـق نظريـة فلافيـل فـي تنميـة مهـارات التفكيـر مـا وراء المعرفـة لدى طلاب المرحلة المتوسطة** ، مجلة ديالى ، العدد ٦٦ .

- الخزرجي ، علي عبد اللطيف حمودي ، (٢٠٠٣): **الحاجة الى المعرفة و علاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة** ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الزيات ،فتحي مصطفى (١٩٨٦): **أثر التكرار ومستويات معالجة وتجهيز المعلومات على الحفظ والتكرار دراسة تجريبية مقارنة** ، رسالة الخليج العربي ، العدد (١٨) .
- زيتون ، عايش محمود ،(١٩٩٤) : **اساليب تدريس العلوم** ،الاردن ، عمان، دار الشرق ، ط١
- السامرائي ، عماد إسماعيل (١٩٩٤) **: أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية – جامعة البصرة .
- شلتز، دوان ، (١٩٨٣) : **نظريات الشخصية** ، ترجمة حمدولي الكربولي و عبد الرحمن ، القيس ، مطبعة جامعة بغداد .
- الشريف ،نادية محمود (١٩٨٢) : **الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي** ، مجلة عالم الفكر ، العدد ٢ ، القاهرة .
- رشيد ، وجدان نعمان . (٢٠٠٥) :**فاعلية الأنموذج التكاملي في تغيير المفاهيم في جغرافية اوراسيا لدى طلبة قسم الجغرافية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى .
- الرفوع ، محمد ، (٢٠٠٨) : **أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية الاكاديمية في الاردن وعلاقتها بالجنس والتخصص** ،مجلة جامعة دمشق ، مجلد – ٢٤ العدد الثاني .
- داود ، عزيز حنا والعبيدي ، ناظم هاشم (١٩٩٠) : **علم نفس الشخصية** ، جامعة بغداد ، دار الحرية للطباعة والنشر .
- صالح ، قاسم حسين ، (٢٠٠١): **النمو المعرفي بين النهائي ومعالجة المعلومات** ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، مجلة كلية التربية العدد (٨) .

- الضامن ، منذر . (٢٠٠٩) :**أساسيات البحث العلمي**، عمان : الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٨) :**علم النفس التربوي نظرة معاصرة** ، عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط١ .
- ـــــــــــ (١٩٩٩) : **علم النفس التربوي** ،(ط٢) ، عمان الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- العتوم، عدنان يوسف(٢٠٠٤): **علم النفس المعرفي**، ط٨، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- قنديلجي، عامر إبراهيم (١٩٩٣): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.
- الكبيسي، كامل ثامر : (٢٠٠١): **العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية**، مجلة الأستاذ، عدد (٢٥) ، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد . (٢٠٠٧):**القياس والتقويم (تجديدات ومناقشات)** ، ط١، العراق : دار جرير للنشر والتوزيع .
- الكناني ، ممدوح عبد المنعم ، والكندري احمد محمد ، (١٩٩٥) : **سيكولوجية التعلم وانماط التعليم** ، مكتبة الفلاح ، الامارات العربية .
- محفوظ ، سهير ، (١٩٩٨): **مبادئ علم النفس** ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ط٢.
- محمد ، سلمى عبيد ، (٢٠٠٨): **فيض الخبرة وعلاقته بالحاجة المعرفة لدى تدريسيي الجامعة** ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير غير منشورة ،.
- محمود ، مثنى فلحي : (٢٠٠٨) **التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الافكار لدى طلبة الجامعة** ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- ملحم ، سامي محمد . (٢٠٠٩) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- نشواتي ،عبد الحميد ،(١٩٨٥) :**علم النفس التربوي** ، دار الفرقان ، عمان.
- الميـاحي ، جعفـر عبـد كـاظم . (٢٠١١): **القيـاس النفسـي والتقـويم التربـوي** ، ط١، عمان : الأردن : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع .
- نشـواتي ،عبـد الحميـد ،(١٩٨٥) : **علـم الـنفس التربـوي** ، دار الفرقـان ، عمان .

المصادر الاجنبية :

- ***Bring, Roger, H. Schraw, W , Gegory And Roming Reycek: (1995) Cognitive Psychology And Instructum. Prectice- Hall.***
- ***Dicaorio N ,S,(1976) The Good Life Models For Aheelthy Personality New Jersy Printice- Hall.***
- ***Schmeck,R,R(1983):learning styles of collage student. individual difference in cognition .academic press inc, LONDON.***
- ***Cacioppo , J . & Petty , R, E,(1982) The Need For Cognition , Journal Of Personality And Social Psychology , Vol . 42 No 1, Pp 116- 131 .***
- ***Larry ,A, Hjelle D. & Ziegler, J (1981) Personality Theories – Second Edition ,Pp.181-182 .***
- ***Cacioppo ,J & et al (1986) : Central And Peripheral Routes To Persuasion: An Individual Difference Perspective . Journal Of Personality And Sociad Psychology , Vol – 51,No , Pp. 1032-1043.***
- ***Cacioppo , J , Petty , R & Kao,C (1984) The Efficient Asseaament Of Need For Cognition , Journal Of Personality Assessment , Vol . 48,No,3, Pp.306-307 .***
- ***Wilson, J, E . (1988) : lmplication of learning strategy reseach and training: what it has to say to the practitioner , in Weinstein, c. E.ET. AL.(eds) learning***

and study stratiegs- IS- sues in assessment , instruction and evaluation . sandiego, California .

- *Goetz, E,P, Alexander And M. Ash.,(1992) Educational Psychology. New York, 55,Maxmillan. Co.*
- *Kassin , S(2003) Psychology New Jersey ; Prentice – Hall- Inc.*
- *Davis , G , A (1983) Educational Psychology : Theory And Practice California : Addison _ Wesley Publishing Company.*
- *Peterson ,C . (1983)Introduction To Psychology , Newyork : Harper Collin S Pulishers Inc .*
- *Hjelle L.A. & Ziegler D .J . (1981). Personality Theories 2nd Ed – , Mcgraw – Hill Book Company , Aukland.*
- *Klausmerier , R & Goodwin, W.(1970) Learing And Human Abilities , New york ; John Wealher Hill.*
- *Maslow (1962) : Psychological Of Being – New york .*
- *Gilbert, J,B & et al , (1997) Oganisation Of Managemaent Ies Educations Of Organization Paris.*
- *Osgood,V.B(1952):the nature and measurement of meaming in psychological bulletin(49).*
- *Mcdode,L.K (1978): cognitive styles : some information and implication for instruetion , Design .Journal of metntul imager 20.*
- *Ausbel, D (1963) : Educational psychology , New York : Holt Rinehart and Winston.*
- *Lehman ,F(1989): Difference in information processing characteristics between gifted achievers and under achievers ,,dissertation abstracts (50) (8).*